بقولهم الذي رأيت فلان حيث لم يذكر الهاء فهو في هذا الحسن
لان رأيت تمام الاسم به يتم وليس بخبر ولا صفة فكرهوا طوله حيث
كان بمنزلة اسم واحد كما كرهوا اشهيباب فقالوا اشهباب
وهو في الوصف أمثل منه في الخبر يعني حذف الهاء وهو على ذلك
ضعيف ليس كحسنه بالهاء لانه في موضع ما هو من الاسم وما يجري
عليه وليس بمنقطع منه خبرا مبنيا عليه ولا مبتدأ فضارع ما
يكون من تمام الاسم وان لم يكن تماما له ولا منه في البناء وذلك قولك هذا
رجل ضربته والناس رجلان رجل أكرمته ورجل أهنته كأنه قال
هذا رجل مضروب والناس رجلان رجل مكرم ورجل مهان فان أخرجت (غ: والناس رجلان)
الهاء جاز وكان أقوى مما يكون خبرا ومما جاء في الشعر من ذلك قول جرير

أبحت حمى تهامة بعد نجد   وما شيء حميت بمستباح

يريد الهاء وقال

وما أدري أغيرهم تناء   وطول العهد أم مال أصابوا

يريد أصابوه ولا سبيل الى النصب وان تركت الهاء لانه وصف
تكن النصب فيما أتممت به الاسم يعني الصلة فمن ثم
كما يكون في موضع المبني على المبتدأ لانه لا ينصب به
منعهم أن ينصبوا بالفعل الاسم اذا كان صفة ان للصفة
لا ترى ان قولك مررت بزيد الأحمر كقولك مررت بزيد و
احتجت ان تنعت فقلت مررت بزيد وانت تريد الاحمر و (بال)
حتى تقول الاحمر لم يكن تم الاسم فهو خبر منعوتا مجرى
بزيد اذا كان يعرف وحده فصار الاحمر كأنه من صلته

هذا باب ما يختار فيه إعمال
الفعل مما يكون في الابتداء مبنيا عل (غ: المبتدأ)

Yah. Ms. Ar
1181

وذلك قولك رايت عبد الله وزيدا مررت به ولقيت قيسا وبكرا اخذت
اباه ولقيت خالدا وبكرا اشتريت له ثوبا وانما اختير النصب هاهنا لان
الاسم الاول مبني على الفعل فكان بناء الاخر على الفعل احسن عندهم
اذ كان يبنى على الفعل وليس قبله اسم مبني على الفعل ليجري الاخر على
ما جرى عليه الذي يليه اذ كان لا ينقض المعنى لو لم يبنه على الفعل وهذا
اولى ان يحمل عليه ما قرب جواره منه اذ كانوا يقولون ضربوني وضربت
قومك لانه يليه فكان ان يكون الكلام على وجه واحد اذ كان لا يمتنع
الاخر ان يكون مبنيا على ما بني عليه الاول اقرب في المأخذ ومثل ذلك
قوله عز ذكره يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما
وقوله جل وعز وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا
وكلا ضربنا له الامثال ومثله فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
وهذا في القرآن كثير ومثل ذلك كنت اخاك وزيدا كنت له اخا لان
... كان بمنزلة ضربت اخاك وتقول لست اخاك وزيدا اعينك
... لانها فعل وتصرف في معناها تصرف كان وقال
... ضبع الفزاري
... اصبحت لا احمل السلاح ولا املك راس البعير ان نفرا
... والذئب اخشاه ان مررت به وحدي واخشى الرياح والمطرا (والذئب قبله منصوب)
... فيحمل على مثل ما يحمل عليه المبتدأ وهو عربي وذلك قولك
... زيدا وعمرو لقيته كانك قلت لقيت زيدا وعمرا وافضل منه
... يكون فيه الا الرفع لانك لم تذكر فعلا فاذا جاز ان يكون في المبتدا
... بمنزلة جاز ان يكون بين الكلام واقرب منه الى الرفع عبد الله
... لقيت اخاه وزيد كلمت اباه هو هاهنا الى الرفع اقرب
... من النصب لبعده لعنى ان قولك زيد ضربت اخاه

الكلام الذي قبلها ولا مبتدأ وذلك رايت القوم حتى عبد الله
فانما معناه انك قد رايت عبد الله مع القوم كما كان رايت القوم
وعبد الله وكذلك ضربت القوم حتى زيدا انا ضاربه وتقول هذا
ضارب القوم حتى زيدا اضربه اذا اردت معنى التنوين فهي كالواو
الا انك تجر بها اذا كانت غاية والمجرور مفعول كما انك اذا قلت
هذا ضارب زيد غدا تجر بكف التنوين وهو مفعول بمنزلته منصوبا
منونا ما قبله ولو قلت هلك القوم حتى زيدا اهلكته اخترت
النصب ليبنى على الفعل كما بني ما قبله مرفوعا كان او منصوبا كما
فعل ذلك بعد ما بني على الفعل وهو مجرور فان قلت انما هو لنصب
اللفظ فلا تنصب بعد مررت بزيد وانتصب بعد ان فيها زيدا وان كان
الاول لانه في معنى الحديث مفعول فلا ترفع بعد عبد الله اذا قلت
عبد الله ضربته اذا كان بعده وزيد مررت به فمن يحسن الجر
في هذا وهو عربي في ذلك قولك لقيت القوم حتى عبد الله لقيته
فانما جاء بلقيته توكيدا بعد ان جعله غاية كما تقول مررت
بزيد وعبد الله مررت به قال الشاعر وهو ابن مروان النحوي
القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
والرفع جائز كما جاز في الواو وثم وذلك قولك لقيت القوم حتى
لقيته جعلت عبد الله مبتدا وجعلت لقيته مبنيا عليه كما ...
الابتداء كانك قلت لقيت القوم حتى زيد ملقي وهذا ...
فيه الا الرفع لانك لم تذكر فعلا فاذا كان في الابتداء زيد ...
بمنزلة زيد منطلق جاز هاهنا الرفع

هذا باب ما يختار فيه النصب
وليس قبله منصوب بني على الفعل ...

وذلك ان من الحروف حروفا لا يذكر بعدها الا الفعل ولا يكون الذي يليها
غيره مظهرا او مضمرا . فمما لا يليه الفعل الا مظهرا قد وسوف
ولما ونحوهن فان اضطر شاعر فقدم الاسم وقد اوقع الفعل على شيء
من سببه لم يكن حد الاعراب الا النصب وذلك نحو لم زيدا اضربه لانه
يضمر الفعل اذا كان مما لا يليه الاسم كما فعلوا في مواضع ستراها ان شاء الله
واما ما يجوز فيه الا الفعل مضمرا او مظهرا مقدما ومؤخرا ولا
يستقيم ان يبتدا بعده الاسما فهلا ولولا ولوما والا لو قلت هلا
زيدا ضربت والا زيدا قتلت ولولا زيدا ضربت جاز . ولو قلت الا زيدا
وهلا زيدا على اضمار الفعل ولا تذكره جاز وانما جاز ذلك لان فيه معنى
التحضيض والامر فجاز فيه ما يجوز في ذلك . ولو قلت سوف زيدا
اضرب لم يحسن او قد زيدا لقيت لم يحسن لانها انما وضعت للافعال الا
انه جاز في تلك الاحرف التاخير والاضمار لما ذكرت لك وحروف الاستفهام
كذلك لا يليها الا الفعل الا انهم قد توسعوا فيها فابتدءوا بعدها
الاسما والاصل غير ذلك الا ترى انهم يقولون هل زيد منطلق وهل
… في الدار فان قلت هل زيدا رايت وهل زيد ذهب قبح ولم يجز
… الا في الشعر لانه لما اجتمع الفعل والاسم حملوه على الاصل فان
… اضطر شاعر فقدم الاسم نصب كما كنت فاعلا بقد ونحوها
… وهو في هذا احسن لانه يبتدا بعدها الاسما وانما فعلوا ذلك بالاستفهام
… لانه كالامر في انه غير واجب وانه يريد من المخاطب
… امرا لم يستقر عند السائل الا ترى ان جوابه جزم فلهذا اختير
… وكرهوا تقديم الاسم لانها حروف ضارعت بما بعدها ما
… بعدها من الجزاء وجوابها كجوابه وقد يصير معنى حديثها
… الى انه غير واجبة كالجزاء فقبح تقديم الاسم الا ترى انك اذا

ع يجوز فيه الفعل

عمرو ولم يكن كلاما لانه ليس من سببه فتر يقف على الابتداء و
لقطع من الاول كانك قلت وما عاقل عمرو ولو جعلته من سببه
لكان فيه اضمار كالهاء في الاب ونحوها ولم يجز نصبه على ما لانك لو ذكرت
ما ثم قدمت الخبر لم يكن الا رفعا . وان شئت قلت ما زيد ذاهبا ولا اخوه
اخوه ان ابتدا به ولم تجعله على ما كما فعلت ذلك حين بدات بالاسم
ولكن ليس وكان يجوز فيهما النصب وان قدمت الخبر ولم يكن ملتبسا لانك
لو ذكرتهما كان الخبر فيهما مقدما مثله مؤخرا وذلك قولك ما كان زيد ذاهبا
ولا قائما عمرو . وتقول ما زيد ذاهبا ولا محسن زيد الرفع اجود وان كان
تريد الاول لانك لو قلت ما زيد منطلقا زيد لم يكن حد الكلام وكان ها هنا
ضعيفا ولم يكن كقولك ما زيد منطلقا هو لانك قد استغنيت عن الاظهار
وانما ينبغي لك ان تضمره الا ترى انك لو قلت ما زيد منطلقا ابو زيد لم يكن
كقولك ما زيد منطلقا ابوه لانك قد استغنيت عن الاظهار فلما
كان هذا كذلك اجري مجرى الاجنبي واستؤنف على حياله حيث
كان ضعيفا فيه . وقد يجوز ان تنصب . وقال سوادة بن عدي

لا ارى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى والفقيرا

وقال الجعدي

اذا الوحش ضم الوحش في ظللاتها سواقط من حر وقد كان اظهرا

والرفع اجود . وقال الفرزدق

لعمرك ما معن بتارك حقه ولا منسئ معن ولا متيسر

واذا قلت ما زيد منطلقا ابو عمرو وابو عمرو ابوه لم يجز لانه …
ولم يذكره الاظهار او الاضمار فهذا لا يجوز لانك لم تجعله …
وتقول ما ابو زينب ذاهبا ولا مقيمة امها ترفع لانك لو …
زينب مقيمة امها لم يجز لانها ليست من سببه …

ع الوجه

هون عليك فان الامور بكف الاله مقاديرها
فليس باتيك منهيها ولا قاصر عنك مامورها
لانه جعل المامور من سبب الامور ولم يجعله من سبب المذكر
وهو المنهي وجرّه قوم فجعلوا المامور المنهي والمنهي هو الامور
لانه من الامور فهو بعضها فاجراه كما قال جرير
اذا بعض السنين تعرقتنا كفى الايتام فقد ابي اليتيم
ومثل ذلك قول النابغة الجعدي
فليس بمعروف لنا ان نردها صحاحا ولا مستنكر ان تعقرا
كانه قال ليس بمعروف لنا ردها صحاحا ولا مستنكر عقرها
والعقر ليس للرد ٥ وقد يجوز ان يجره ويحمله على الرد لانه من
الخيل كما قال ذو الرمة
مشين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الرياح النواسم
كانه قال سفهتها الرياح وكانه قال ليس باتيك منهيها ولست
بمعروف ردها حين كان من الخيل والخيل مونثة فانث وهذا مثل قوله
جل ثناؤه بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون اجرى الاول على لفظ الواحد والاخر
على المعنى هذا مثله وانه تكلم به مذكرا ثم انث كما جمع هاهنا
٥ قوله ليس باتيك منهيها كانه قال لست باتيك الامور وفي
... معروف ردها كانه قال لست بمعروف خيلنا صحاحا وان
... نصبت فقلت ولا مستنكرا ان تعقرا ولا قاصرا عنك ما
... على قولك ليس زيد ذاهبا ولا عمرو منطلقا ولا منطلقا عمرو
... سود اخوه ولا شاتما اخاه وان شئت نصبت ٥
... كان اظهرت كل فقلت ولا كل ... قال ابو داود

... فيها الخبر او الحرف هو
... وان لم يكن الثاني من سبب الاول فنحو
... قول الله تبارك وتعالى ... للناس ... خلقكم وما
... قول الله تبارك وتعالى انا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين عطف على خبر ان ... على الاول رجع

بعولهم الذي رايت فلان حيث لم يذكر الها وهو في هذا الحسن
لان رايت تمام الاسم به تتم وليس بخبر ولا صفة فكرهوا طوله حيث
كان بمنزلة اسم واحد كما كرهوا طول اشهيباب فقالوا اشهباب
وهو في الوصف امثل منه في الخبر يعني حذف الهاء وهو على ذلك
ضعيف ليس كحسنه بالهاء لانه في موضع ما هو من الاسم وما اجرى
عليه وليس بمنزلة منه خبرا مبنيا عليه ولا مبتدا فضارع ما
يكون من تمام الاسم وان لم يكن تماما له ولا منه في البناء وذلك قولك هذا
رجل ضربته والناس رجلان رجل اكرمته ورجل اهنته كانه قال
هذا رجل مضروب ورجل مكرم ورجل مهان فان اخرجت
الهاء جاز وكان اقوى مما يكون خبرا ومما جاء في الشعر من ذلك قول جرير
ابحت حمى تهامة بعد نجد وما شيء حميت بمستباح
يريد الهاء وقال
وما ادري اغيرهم تناء وطول العهد ام مال اصابوا
يريد اصابوه ولا سبيل الى النصب وان تركت الهاء لانه وضع
تكن النصب فيما تمت به الاسم يعني الصلة ومن ثم
مما يكون في موضع المبني على المبتدا لانه لا يتصب به
منعهم ان ينصبوا بالفعل الاسم اذا كان صفة ان للصفة
لا ترى ان قولك مررت بزيد الاحمر كقولك مررت بزيد و
احتجت ان تنعت فقلت مررت بزيد وانت تريد الاحمر و
... لم يكن تم الاسم فهو يجري منعوتا مجرى
... ف وحده فصار الاحمر كانه من طبه
... باب ما يختار فيه اعمال
... ما تكون في الابتداء مبنيا عليه

والناس رجلان (margin, marked غ)

إلى (margin)